

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن الأعرابي : القلاس : الشُّرْبُ الكثير من الذَّبيذ .
والقلاس : غثيانُ الذَّفْسِ وقد قَلَسَتْ نَفْسُهُ إذا غَثَّتْ يقال : قَلَسَتْ
نَفْسُهُ أَي غَثَّتْ فقَاءتْ .
والقلاس : قَذْفُ الكأْسِ بالشَّراب .
والقلاسُ أيضاً : قَذْفُ البَحْرِ بالماءِ امْتِلاءً أَي لشدَّةِ امْتِلائهما قال
أبو الجراح في أبي الحسن الكسائي : .
أَبَا حَسَنٍ مَا زُرْتُكُمْ مُنْذُ سَنِيَةِ ... مَنِ الدَّهْرُ إِلَّا وَالزُّجَّاجَةُ
تَقْلِسُ .
كَرِيمٌ إِلَى جَنْبِ الْخِوَانِ وَزَوْرُهُ ... يُحْيِيَا بِأَهْلًا مَرُوحًا نُمُ
يَجْلِسُ وَالْفِعْلُ كضَرْبٍ يُقَالُ : قَلَسَ السَّفِينَةَ يَقْلِسُهَا إِذَا رِبَطَهَا
بِالْقَلَسِ .
وَقَلَسَ يَقْلِسُ : قَاءَ وَغَثَّتْ نَفْسُهُ وَغَنَّى وَرَقَصَ وَشَرِبَ الكثير .
والكأُسُ والبَحْرُ : قَذَفَا .
وَبَحْرُ قَلَّاسُ : زَخَّارٌ يَقْدِفُ بِالزَّبَدِ .
وقاليسُ كصاحبٍ : عَ أَقْطَعَهُ الذَّيْبُ صَلَّيْهِ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ نَبِي الْأَحَبِّ
قَبِيلَةٍ مِنْ عُذْرَةِ بَنِي زَيْدِ السَّلَاتِ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ حَرْمٍ .
وَقَلَّاسُ كَصَبُورٍ : قُرْبُ الرَّيِّ عَلَى عَشْرَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا .
وَقَلَّاسُ كَقُبَّيْطٍ : بَيْعَةٌ لِلْحَبَشِ كُنَتْ بِصَنْدُوعَاءِ الْيَمَنِ بِدَنَاهَا أَبْرَهَةَ
وَهَدَمَتْهَا حَمَيْرٌ فِي التَّهْذِيبِ : هِيَ الْقَلَّاسَةُ .
وَالْقَلَّاسُ كَأَمِيرٍ : الْبَخِيلُ هَكَذَا فِي سَائِرِ الذُّسُخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَصَوَابُهُ :
الذَّحْلُ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ وَأَنْشَدَ لِلأَفْوَهِ الْأَوْدِي : .
مَنْ دُونَهَا الطَّيْرُ وَمَنْ فَوْقَهَا ... هَفَاهِفُ الرِّيحِ كَجُثِّ الْقَلَّاسِ
الْجُثُّ : الشَّهْدَةُ التِّي لَا نَحْلُ فِيهَا .
وَفِي حَدِيثِ عَمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : لَا تَأْكُلُوا الصَّلَاةَ وَلَا الْأَنْقَلِيسَ .
الصَّلَاةُ : الْجِرِّيُّ وَقَدْ تَقَدَّسَ وَالْأَنْقَلِيسُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَاللَّمْ وَهَكَذَا
ضَبَطَهُ اللَّيْثُ وَقِيلَ بِكَسْرِ هِمَّا قَالَ اللَّيْثُ : وَهِيَ سَمَكَةٌ كَالْحَيَّةِ وَقَالَ
غَيْرُهُ : هِيَ الْجِرِّيُّ كَالْأَنْقَلِيسِ قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ

الأزهرى : أُرَاهما مُعَرَّبَتَيْن .

والقلاندسوة والقلاندسية وقد حُدِّثَ فقيل : إذا فتحت القاف ضممت السّين وإذا ضممت القاف كسرتّها أي السّين وقلبت الواو ياءً وكذلك القلاندسوة والقلاندسة وتلبس في الرّأس معرّوف والواو في قلاندسوة للزّيادة غير الإلحاق وغير المعنّى أمّا الإلحاق فليس في الأسماء مثله فعلاّلة وأمّا المعنّى فليس في قلاندسوة أكثّر ممّا في قلاندسة . وفي التّهذيب : فإذا جمعت أو صفت فأنّت بالخيار لأن فيه زيادتين الواو والنون فإن شئت حذف الواو فقلت : ج قلاندس وإن شئت عوّضت فقلت : قلاندس .

وإن جمعت القلاندسوة بحذف الواو قلت : قلاندس قال الشاعر وقد أنشدّه سيبويه :

" لا مهلّ حتّى تلاحقني بعنّس .

" أهّل الرّياط البيض والقلاندسي ورأيت في هامش الجمهرة على غير

الوجه الذي أنشدّه سيبويه ما نصّه :

" لا ريّ حتّى تلاحقني بعنّس .

" ذوي الملاء البيض والقلاندس وأنشدّ يونس :

" ببيض بهاليل طوال القنّس ويروى القلّس وأصله قلاندسوه إلا أنهم

رفضوا الواو لأنّه ليس في الأسماء اسم آخره حرف علة وقبّلهّا

ضمّة فإذا أدّى إلى ذلك قياس وجب أن يُرْفَضَ ويبدل من الضّمّة

كسرة فصار آخره ياء مكسورة ما قبّلهّا فكان ذلك موجباً كونه كقاص

وغاز في التنوين وكذلك القول في أحق وأدلّ جمع حق ودلّ وأشباه ذلك

فقس عليه إن شئت عوّضت فقلت : قلاندسي وإن شئت حذفّت النون فقلت :

قلاندس وقال ابن هرمة :

إذا ما القلاسي والعمائم أُخْنِسَتْ ... ففهيهنّ عنّ صُلّع الرّجال

حُشُور